

سورة النور | | د. أيمن سويد | | القراءة المنهجية

أيمن سويد

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم سورة انزلناها وفرضناها وانزلنا فيها آيات بينات لعلكم الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة ولا تأخذكم بهما رأفة في دين الله - [00:00:00](#)

كنتم تؤمنون بالله ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر الزاني لا ينكح الا زانية او مشركة والزانية لا ينكحها الا زان او مشرك وحرم ذلك على المؤمنين والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا بأربعة شهداء - [00:01:07](#)

فاجلدوهم ثمانين جلدة تجلدوهم ثمانين جلدة ولا تقبلوا لهم شهادة اذى واولئك هم الفاسقون الا الذين تابوا من بعد ذلك واصلحوا فان الله والذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهداء الا - [00:02:11](#)

انفسهم فشهادة احدهم فشهادة اربعة شهادات بالله انه لميت من الصادقين والخامسة ان لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين ويدراً عنها العذاب ان تشهد اربع شهادات بالله والخامسة ان غضب الله عليها ان كان من - [00:03:02](#)

صادقين ولولا فضل الله عليكم ورحمته وان الله تواب اب حكيم ان الذين جاءوا بالالفك عصبه منكم لا تحسبوه شرا لكم بل هو خير لكم لكل امرئ منهم ما اكتسب من الاثم - [00:04:02](#)

والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم لولا اذ سمعتموه ظن المؤمنون والمؤمنات في انفسهم خيرا وقالوا وقالوا هذا مبين لولا فاز لم يأتوا بالشهداء فأولئك عند الله بهم الكاذبون - [00:04:48](#)

ورحمته في اخرتي لمسكم لمسكم فيما افضتم فيه عذاب عظيم اذ تلقونه بألسنتكم وتقولون بافواهمك اليس لكم به علم وتحسبونه هينا وهو عند الله عظيم ولولا اذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا - [00:05:51](#)

ان نتكلم بهذا سبحانه سبكانك هذا بهتان عظيم يعظكم الله ان تعودوا لمثله ابدا ان كنتم مؤمنين ويبين الله لكم الآيات والله عليم حكيم ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين - [00:06:54](#)

امنوا لهم عذاب اليم لهم عذاب اليم في الدنيا والاخرة والله يعلم وانتم لا تعلمون ولولا فضل الله عليكم ورحمته وان الله رؤوف الرحيم يا ايها الذين امنوا لا تتبعوا خطوات الشيطان - [00:07:49](#)

ومن يتبع خطوات الشيطان فانه يأمر بالفحشاء ولولا فضل الله عليكم ورحمتها زكامي من احد ابدا ولكن ولكن الله يزكي من يشاء والله سميع عليم ولا يأتل اولو الفضل منكم والسعة ان يؤتوا - [00:08:40](#)

اولي القربى اي يأتوا اولي القربى والمساكين والمهاجرين فيه في سبيل الله وليعفوا وليصفحوا الا تحبون ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم ان الذين يرمون المحصنات الغافلات المؤمنات وعينوا في الدنيا والاخرة - [00:09:42](#)

لعنوا في الدنيا والاخرة ولهم عذاب عظيم يوم تشهد عليهم السنتهم وايديهم وارجلهم بما ما كانوا يعملون يومئذ يوفيههم الله دينهم الحق ويعلمون ان الله هو الحق المبين الخبيثات للخبيثين والخبيثون للخبيثات - [00:10:35](#)

والطيبات للطيبين والطيبون للطيبات اولئك مبرؤون من ما يقولون لهم مغفرة ورزق كريم يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوتا غير بيوت توتيكم حتى تستأنسوا حتى تستأنسوا وتسلموا على اهلها - [00:11:30](#)

ذلكم خير لكم لعلكم تذكرون فان لم تجدوا فيها احدا فلا تدخلوها حتى يؤذن لكم وان قيل لكم ارجعوا فارجعوا وازكى لكم والله بما تعملون عليم ليس عليكم جناح ان تدخلوا بيوتا غير مسكونة - [00:12:23](#)

فيها متاع لكم والله يعلم ما تبدون وما تكتمون قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم ذلك ازكى لهم ان الله خبير بما

يصنعون وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن ويحفظن - 00:13:12

فروجهن ويحفظن فروجهن ولا يبدين زينتهن الا اما ظهر منها وليضربن بخمورهن على جيوبهن ولا يبدين زينتهن الا لبعولتهن او او ابائهن او اباء بعولتهن او او ابنائهن او ابناء بعولتهن او - 00:14:04

اخوانهن او اخوانهن او بنين اخوانهن او بنين اخواتهن او نسائهن او نساكنهن او ما ملكت ايمانهن او او التابعين غير اولي الاربة من الرجال او الطفل الذين الم يظهروا على عورات النساء - 00:15:12

ولا يضربن بأرجلهن ليعلم ما يخفين من وتوبوا الى الله جميعا ايها المؤمنون لعلكم تفلحون اصلحوا وانتحوا الايامى منكم والصالحين من عبادكم وايماننا ان يكونوا فقراء يغفهم الله من فضله - 00:16:15

والله واسع عليم وليستعفف الذين لا يجدون نكاحا حتى يغفهم الله من فضله والذين يبتغون الكتاب مما ملكت ايمانكم فكاكم اقيمهم ان علمتم فيهم خيرا وآتوهن مما لله الذي آتاكم - 00:17:07

ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء ان اردنا تحصنا ابتغوا عرض الحياة الدنيا ومن يكرههن فإن الله من بعد اكرام ولقد انزلنا اليكم آيات بينات ومثلا من الذين خلو من قبلكم - 00:17:55

ومثلا من الذين خلوا من قبلكم وموعظة للمتقين تقين الله نور السماوات والارض مثل نوره كمشكاة فيها مصباح المصباح في زجاجة الزجاجة كأنها كوكب دري يقدم شجرة مباركة زيتونة زيتونة زيتونة الا شرقية ولا غربية - 00:18:48

يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسس هنا نور على نور يهدي الله لنوره من يشاء ويضرب الله الامثال للناس والله بكل شيء عليم في بيوت ان الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه - 00:19:54

يسبح له فيها بالغدو والاصل رجال رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكرى لله واقام الصلاة واقام الصلاة وايتاء الزكاة يخافون يوما اه يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والابصار - 00:20:43

او ليجزيهم الله احسن ما عملوا ويزيدهم من من فضله والله يرزق من يشاء بغير حساب والذين كفروا اعمالهم كسراب بقيعة يحسبه الظن ماء يحسبه الظمان ماء حتى اذا جاءه - 00:21:33

ولم يجده شيئا ووجد الله عنده ووجد الله عنده فوفاه حسابه والله سريع الحساب او كظلمات في بحر اللد يغشاهما يغشاه موج من فوقه موج من فوق اوصيه سحاب ظلمات بعضها فوق بعض - 00:22:28

اذا اخرج يده لم يكده يراها ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نوم الم تر ان الله يسبح له من في السموات قوى الارض والطير صافا كل قد علم صلاته وتسبيحه - 00:23:29

والله عليم بما يفعلون ولله ملك السماوات والارض والى الله المصير الم تر ان الله يزجي سحابا ثم يؤلف بينه ثم يجعله ركاما ثم يجعله ركاما فترلو الودق يخرج من خلال - 00:24:18

وينزل من السماء من جبال فيها من برد فيصيب به من يشاء فيصيب به من يشاء ويصرفه عن من شاء يكاد سنا برقه يذهب بالابصار يقلب الله الليل والنهار ان في ذلك لعبرة لاولي الابصار - 00:25:07

والله خلق كل دابة من ماء فمنهم من يمشي على بطنه ومنهم من يمشي على رجلين ومنهم ومنهم من يمشي على اربع يخلق الله ما يشاء ان الله على كل شيء قدير - 00:26:06

لقد انزلنا آيات بينات والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم جيم ويقولون امنا بالله وبالرسل واطعنا ثم ثم يتولى فريق منهم ثم يتولى فريق منهم من بعد ذلك وما اولئك بالمؤمنين - 00:26:55

واذا دعا الى الله ورسوله ليحكم بينهم اذا منهم معرضون وان يكن لهم الحق يأتون اليهم الذعنين افيق قلوبهن مرض ان يرتابوا ان يخافون ان الله عليهم ورسوله بل اولئك هم الظالمون - 00:27:53

انما كان قول المؤمنين اذا دعا الى الله ورسوله ليحكم بينهم ان يقولوا ان يقولوا سمعنا واطعنا واولئك هم المفلحون. ومن يطع الله ورسوله ويخشى الله ويتقنه فاولئك هم الفائزون - 00:28:46

نون واقسموا بالله جهد ايمانهم لئن امرتهم ليخرجن قل لا تقسموا طاعة معروفة ان الله خبير بما تعملون قل اطيعوا الله واطيعوا الرسول فان تولوا فانما عليهما حمل ما حملتم - [00:29:31](#)

وان تطيعوه تهتدوا وما على الرسول الا البلاغ المبين وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات قاتل يستخلفنهم لا يستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من من قبلهم ولا يمكن لهم - [00:30:30](#)

ولا يمكن لهم دينهم الذي ارتضى لهم ولا يبدلن ولا يبدلنهم من بعد خوفهم امنا يعبدونني لا يشركون بي شيئا ومن كفر بعد ذلك فالولئك هم الفاسقون واقيموا الصلاة واتوا الزكاة واطيعوا الرسول لعل - [00:31:20](#)

اكنتم ترحمون لا تحسبن الذين كفروا معجزين في الارض ومأواهم النار ولبنس المصير يا ايها الذين امنوا ليستأذنكم الذي اين ملكتم ايمانكم والذين لم يبلغوا الحلم والذين لم يبلغوا الحلم منكم ثلاث مرات - [00:32:17](#)

من قبل صلاة الفجر وحين تضعون ثيابكم الظهيرة ومن بعد صلاة العشاء ثلاث عورات لكم ليس عليكم ولا عليهم جناح بعدهن طوافون عليكم بعضكم على بعض كذلك يبين الله لكم الآيات - [00:33:12](#)

والله عليم حكيم واذا بلغ الاطفال منكم الحلم فليستأذنوك ما استأذن الذين من قبلهم كذلك يبين الله لكم آياته والله عليم حكيم والقواعد من النساء اللاتي لا يرجون نكاحا فليس عليهن جناح ان يضعن ثيابهن - [00:34:07](#)

فليس عليهن جناح ان يضعن ثيابهن غيرهن متبرجات بزينة وان يستعففن خير لهن والله سميع عليم ليس على الاعمى حرج ولا على الاعرج حرجا ولا على المريض حرج ولا على المريض حرجا ولا على انفسكم ان - [00:35:00](#)

ان تأكلوا من بيوتكم او بيوت ابائكم او بيوت امهاتكم او بيوت وتيخوانكم او بيوت اخواتكم او بيوت اخواتكم او بيوت اعمامكم او بيوت عم امهاتكم او بيوت اخوالكم - [00:35:54](#)

او بيوت اخوالكم او بيوت خالاتكم او ما ملكتم مفاتحه او صديقكم ليس عليكم جناح ان تأكلوا جميعا او اشتاتا فاذا دخلتم بيوتا فسلموا على انفسكم تحية من عند الله مباركة طيبة - [00:36:40](#)

اه كذلك يبين الله لكم الايات لعلمكم تعقلون انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله فاذا كانوا معه واذا كانوا معه على امر جامع لم يذهب ان الذين يستأذنونك اولئك الذين يؤمنون - [00:37:30](#)

بالله ورسوله فاذا استأذنوك لبعض شأنهم فاذن لمن شئت منهم واستغفر لهم الله ان الله غفور رحيم لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعض كن بعضا قد يعلم الله الذين يتسللون منكم لواذا - [00:38:25](#)

اه فليحذر الذين يخالفون عن امره ان فتنه ان تصيبهم فتنه او يصيبهم عذاب اليم الا ان لله ما في السماوات والارض ما انتم عليه ويوم يرجعون اليه فينبئهم بما عملوا - [00:39:20](#)

والله بكل شيء عليم صدق الله العظيم - [00:40:17](#)